

د. فاضل السامرائي - سورة يس { الآيات 5 - 6 - 7 } قناة أهل

القرآن

فاضل السامرائي

نحن الان معكم على الهواء مباشرة ارقامنا مبينة على الشاشة تواصلوا معنا تواصلكم سر نجاحنا. آآ السيد الدكتور قبل قبل الاجازة كنا بدأنا سورة ياسين وشرعنا في تفسير الايتين الاوليين من هذه السورة الكريمة. واليوم - 00:00:00
عند اه قوله تبارك وتعالى تنزل العزيز الرحيم. بداية ان نود فكرة عامة من فضيلتكم حول هذه الاية الكريمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وامام المتقين سيدنا محمد - 00:00:20
وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين لاحظ ان هذه الاية الكريمة وردت بعد القسم بالقرآن الحكيم. هم. يس والقرآن الحكيم. نعم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم - 00:00:45
العزيز الرحيم. تعلم ان كنا وقفنا ها هنا لكن الا كنا سنبدأ من هنا. نعم. جيد هو بعد ان عظم القرآن بالقسم به لان لا تقول ياسين والقرآن الحكيم عادة انت تقسم بما هو معظم. هم. سليم. اذا هو - 00:01:13
اولا يعني بعد هذا التعظيم بالقسم القرآن ثم وصفه بالحكمة ياسين والقرآن الحكيم عظمه بالقسم وبوصفه. مم. بالحكمة. بالحكمة. بعد هذا عظمه باضافته الى نفسه الى ذاته العلية. هم قال تنزيل العزيز الرحيم - 00:01:37
وللكتاب يعظم من ناحيتين. نعم. عادة. اما من حيث ما اودع فيه محتواه هذا تعظيم لذاته. هم ومن حيث مرسله يأتي من جهتين. نعم. اما من حيث محتواه. هم. ما هو فيه - 00:02:00
ومن حيث المرسل اذا كان المرسل عظيما والكتاب يعظم منه. يعني قد يكون الكتاب ليس بذي قيمة لكن يعظم من بسبب مرسلي وصاحبه صاحبه يكون معظم بسببين كيف يكون معظم - 00:02:20
ثم ان يكون مرهوب مخوف. مم او ان يرجى خيره مم صحيح. يعني احد امرين ولماذا؟ وجه تعظيم هنا. الا هذا. يطبع في نعمته صحيح جمع الله ذلك بقوله تنزيل العزيز الرحيم - 00:02:39
جمع بين الترغيب والترهيب من مصدر تعظيم. هم العزيز هذا معنا نافذ الامر مرهوب الرحيم يعني ذو رحمة ليس متجبرا ولا عاتيا. نعم. اذا هو فخم الكتاب وعظمه من ناحيتين - 00:03:00
من حيث الذات باعتباره حكيم الله عز وجل. وذات الكتاب. وذات الكتاب. للحكيم قال عنا. مم. وصفه بالحكمة. صحيح. مع نوالح. حكمة امر نفيس وعالي. مم. اذا معظم كتاب من ناحيتين من حيث ذات الكتاب - 00:03:22
ينقل عنه حكيم. نعم ومن حيث مرسلوه انتقال تنزيل العزيز الرحيم. نعم. صحيح. ان من ناحيتين وبعدين هناك تعظيم اخر للقرآن في السياق. الكتاب نعم. نعم. وهو مكانه المكان المحفوظ فيه - 00:03:40
وقال تنزيل عزيز الرحيم هو منزل. اذا هم في مكان كان في مكان عادي. عالي. صحيح. وقال تنزيل اذا هو كان في مكان عالي محفوظ ثم نزل الى الرسول تنزيلا - 00:04:00
هذا اذا يدل امر اخر على رفعة القرآن وعلو مكانته يعني الان هو اشار الى تعظيم القرآن من عدة نواحي القسم به والقرآن الحكيم هذا تعظيم. هم. ثم وصفه بانه حكيم - 00:04:16
هذا تعظيم لذاته وانه في مكان عالي. مم. وقد نزل هذا تعظيم اخر ثم اضاف الى نفسه بصفتي الترهب والترغيب من لم يترك جهة

من جهات التعظيم الا اشار اليها وذكرها - 00:04:36

مم. هنا اختيار آآ اختار ربنا تبارك وتعالى تنزيل العزيز الرحيم. هل لهذين الاسمين آآ دلالة خاصة وما علاقتهما بالاية هو السياق طبعاً هو يعني هذان الاسمان يعني اختيارهم له اكثر من دلالة في السورة - 00:04:55

وايضا في السياق العزيز هو الغالب كما هو معروف يعني. نعم. كما كنا ترهب للعباد والرحيم الرحمة. نلاحظ هذه السورة مطبوعة بطابع هذين الاسنين الكريمين. السورة العزة والرحمة. العزة والرحمة. مثل؟ مثلاً - 00:05:18

هو اولا تظهر العزة باي شيء بنصر اوليائه ومحقق اعداءه. اكيد. هكذا؟ صحيح فذكر انه اهلك اصحاب القرية بصيحة واحدة ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون. زين وذكر ان الهتهم التي يعبدونها - 00:05:38

لا تغني شفاعتهم شيئا ولا ولا يتمكنون من انقاذ من يريدون انقاذه. هم. يعني اذا هذه الالهة فليس لها وجهة لا تغني الشفاعة.

الشفاعة يكون وجيه. هم. نعم. لا تغني شفاعتهم اذا ليست لها وجهة - 00:05:59

ولا ينقذون ما يتمكنوا اذا ليس لها قوة صحيح. اذا فالهتهم ليس لها وجهة ولا قوة ان يردن الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا.

ولا ينقذون. هم. زين. وذكر انه ان شاء اغرقهم فلا معين لهم - 00:06:19

ولا يتمكن احد من انقاذهم الا اذا اراد هو. وان نشأ نغرقهم. فلا صريف. فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون. فلا صريخ يعني لم معيناً؟ لا

معينا له. لا حد يصرخهم يعني - 00:06:39

الا رحمة منا اما تعني الى حين. الرحمة ثم ذكر انهم ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم جميعاً فلا يبقى منهم احد. وانه يحييهم ايضاً بصيحة واحدة ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يقسمون. هم. ثم قال ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا -

00:06:53

كيف تكون العزة يعني؟ ثم ذكر انه لو شاء ان يطمس على اعينهم او يمسخهم على مكانتهم لفعل ولا راد لمشيئته ولو نشاء لطمسنا

على اعينهم ولو نشاء لمسحناهم على مكانتهم - 00:07:18

فما استطاع مضياً ولا يرجعون. ذكر ان امره ينفذ بكلمة واحدة لا راد لها. يكون ما يريد. وانه بيده ملك كل شيء وليس لاحد سواه شيء

مم. انما امره اذا اراد شيئا - 00:07:38

نعم. ان يقول له كن. فيكون. فيكون. فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء هناك اكبر من هذه العزة. لا والله. كلها عزة.

كلها عزة. اذا لاحظ. يعني يعني السورة مطبوعة بطابع العزة من اولها الى اخرها - 00:07:58

ثم الرحمة الرحمة. يعني هو العزيز الرحيم. هذا العزيز. هم. في السورة الرحيم. نعم تردد ذكر الرحمة والرحمن في السورة اكثر من

مرة قال تنزيل العزيز الرحيم وخشي الرحمن بالغيب - 00:08:18

الرحمن وما انزل الرحمن من شيء الرحمن بضر ولا هم ينقذون الا رحمة منا لعلكم ترحمون هذا ما وعد الرحمن سلام قولاً من رب

رحيم من ناحية الاسماء ثم ذكر عدد مبثوث من مظاهر الرحمة. سبحانه. يعني هو ذكر. ما جعل في الارض لعباده من جنات وانهار -

00:08:39

وما اخرج لهم من حب يأكلوا منه. قال واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا وانه حمل ذريتهم في الفلك المشحون نعم.

وانه خلق لهم من مثله ما يركبون - 00:09:10

وانه خلق لهم انعاماً فهم لها مالكون هكذا قال. مم. صحيح. وانه ذلّلهم فمنها ركوبهم. ومنها ياكلون. وجعل لهم فيها منافع

ومشارب. تستوجب شكره صحيح فلا يشكرون وجعل لهم من الشجر الاخضر نارا. مو كذا؟ فاذا انتم توقدون - 00:09:28

وانه ارسل اليه رسلاً حذرهم من عبادة الشيطان وهداهما الصراط المستقيم وغير ذلك من مظاهر الرحمة ايضاً مبثوثة فمظاهر العزة

مفسوسة. يعني الرحمة بها مصرح وبها ملمح. اه. وكذلك. وكذلك العزة. عزة. اذا تنزيل العزيز الرحيم هي - 00:09:48

تتناسب مع جو السورة على العموم. لكن ليس هنالك يعني تناقض بين العزة والرحمة في ان واحد. الجمع بينهما بينهما. من هذا من

احسن ما يكون سبباً. يعني مرة يخوف يخوف ويرغب - 00:10:06

يرهب في دلالة معينة يا دكتور ساذكرها بعد ان اكمل فقط هذه اتفضل لان هو يعني العزة اذا اذا لم تكن رحمة كانت وبالا الله اكبر. طبعاً. اذا لم تكن اذا اذا كان الحاكم ليس ليس رحيماً. هو عايز متغطرس راح يكون متجبر. الله. راح يهلك الآخرين. صح. وان -

00:10:22

نفرقهم وصنعنا ونصنع كارت صحيح كلها عذاب. كلها عذاب. فان لم تكن فيها رحمة فهو وال. وهي صفة نقص صفة نقص. اذا كان وحدها. العزة في حد ذاتها لا تكفي صفة مدح. لأ. حتى تكون معها الرحمة. الله اكبر. نعم احسنت. احسنت - 00:10:45

ثم حقيقة نلاحظ هنالك امر في ارتباط هذين يعني الاسمين الكريمان بما بعدها وفي السياق. اولاً يعني لاحظنا احنا اجتماع هذين الاسمين. مم في غير هذه السورة يذكرهم بعد ذكر - 00:11:03

عدم ايمان الخلق لما يعني في العزة والرحمة. نعم. العزيز الرحيم. العزيز الرحيم نعم. يعني يذكرهم في احياناً عدم ايمان نلاحظ حقيقة هنالك امر يعني هو ماذا قال بعد هذه بعد هذه الآية؟ مم قال لقد حق القول - 00:11:21

وعلى اكثرهم فهم لا يؤمنون. وهكذا قال. صحيح. يعني بعدها هم. بعد هذه الآية. لما قال تنزيل عزيز رحيم ما قال لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون نلاحظ - 00:11:41

علاقة هذين الاسمين بهذه الآية لقد حق القول على اكثرهم. ما هو؟ احنا نلاحظ يعني من الامور الواضحة في القرآن الكريم الظاهرة انه يذكر هذين الاسمين بعد ذكر عدم ايمان الاكثريين من الخلق. هم. يعني لاحظنا في سورة الشعراء مثلاً - 00:11:55

نلاحظ بعد قصة كل نبي كل نبيه هم. مع قومه يقول ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. مم يعني ثماني مرات في في السورة سورة الشعراء كل مرة يذكر - 00:12:15

قوم نبي ثم يذكر بعد ان يذكر عدم ايمانهم يقول وان ربك لهو العزيز الرحيم. نعم ثم مو فقط هذا. ذكرت ذكر هذين هذان الاسمان تعقيباً على موقف اهل مكة من الرسول - 00:12:36

قال ايش قال قال فقد كذبوا فسيأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون اولم يروا الى الارض من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. هم. اذا هي مرتبطة - 00:12:53

بسياقها ومرتبطة بجو السورة طبعاً حقيقة من اسرار هذا الذكر يعني طبعاً من مقتضيات اسم العزيز ان ينصر المؤمنين ويعزهم ويذل الكافرين ويهلكهم من مقتضيات العزلة. ما هو كده؟ هم. عز المؤمنين ويهلك الكافرين. هم - 00:13:15

صحيح. كيف يكون المؤمنين على الكافرين رحمة للمؤمنين دون الكافرين. ويمحق الكافرين حقه. صحيح. زين. نعم مقتضيات الرحمة ان يرحم المؤمنين يكرمهم. صحيح ينجيهم يدخلهم الجنة ولا لا؟ امع من رحمته؟ مم - 00:13:39

ويرحم الكافرين بالزامهم الحجة لا يعذبهم من ذو الحجة لان لا يكون على الناس حجة بعد الرسل. مم صحيح. هذا من رحمته بهم. نعم. بعد اقامة البيئة عليهم لا يعذبهم من دون بيئة - 00:14:00

وانذارهم وتبصيرهم بما سيكون لهم العاقبة. مم وان عليهم ان يأمنوا عذابه ويتقوا ناره وانه ابلغ هؤلاء الكفرة كما ابلغ المؤمنين. هم ولا يبلغهم كل واحد شكل؟ لا كلهم. كلهم ابلغهم. الرسالة سواء. زين هذه ليس من رحمته؟ بلى. وهم مع كل ذلك هو يرزقهم -

00:14:15

ويتقبلون في نعمته ما هو كده؟ صحيح. كيف كيف تكون الرحمة؟ هكذا هكذا الحقيقة تأتي الى السؤال الذي اثرته يعني العزة والرحمة كيف يكون؟ مم وربنا ذكر ثلاثة اسماء في هذي السياق - 00:14:39

واحد بالتضمن واثنين بالتصريح والتصريح وتضامن الحكيم لان هو لما قال ياسين والقرآن الحكيم مم. القرآن هو كلامه فاذا موصوف بالحكمة. وهكذا. صحيح. فالتكلم بالحكمة ليس حكيماً؟ بلى. خلاص اذا اذا ذكر الحكيم بتضمن. مم. صح. عندما قال القرآن الحكيم -

00:14:59

وهو كلامه في الشرع الى حكمته تبارك وتعالى. هكذا. صحيح. اذا ذكر اسمين تصريحاً. نعم. العزيز الرحيم وذكر واحداً بالتضمن وهو الحكيم كمال الاتصاف ان تكون هذه من حيثما اجتمع. من حيث ماذا - 00:15:25

الرحمة يعني طبعاً العزيز اذا لم يكن حكيماً كان متهوراً. في التهور. تمام؟ نعم صحيح. يعني تكون عزة ان الصفات ناقصة يعني العزة تسيطر عليها حكمة. تزيئها حكمة. وهكذا؟ صحيح. العزة من دون حكمة تهور ولا؟ تهور. نقص. هذا راح يكون نقص. صح -

00:15:47

من دون رحمة تصلب. تسلط ووبال على على الآخرين. صحيح وايضا نقص. مو هكذا؟ صح. الرحمة من دون عزة ضعف الرحمة من دون عزة ضعف. ضحى. سليم. صح. ما هو كده؟ صح. من دون حكمة نقص. لا يعرف اين يضعها - 00:16:11
مم سليم. مو غير الحكمة. الله اكبر الحكمة ان يعرف كيف يضع عزته ورحمته. مو هكذا؟ في مكانه من متطلباته ايضاً. يعني ان يرحم في مكان الرحمة. اما ان يرحم في غير مكان الرحمة لا يصح. ويعز في مكان العزة. وهكذا. صحيح. يعني الله. كل واحد في -

00:16:30

لا يصح يعني. احسنت. يعني لا يمكن الرحمة من دون عزة ضعف يعني ما. صحيح. يسخرون منه ويستذلونه وكذا. هم. ها ومن دون حكمة نقص لان هناك مواطن ينبغي ان تكون فيها عقوبة - 00:16:50

مم صحيح اذا هذه الصفات كلها يكمل بعضها بعضاً. الحكم لان الحكيم قد يكون من الحكم وهذا ما اسأله لحضرتك الحكيم من الحكمة. ومن الحكم. ومن الحكم. ومن الحكم. الاثنان معا. نعم - 00:17:05

اذا لا تعيين ولا تخصيص دلالة معينة. لا. هو يجمعهما الحكيم في الحكمة والحكيم قال ومهيماً عليه. الكتاب. هي المادة اللغوية واحدة حكم. نعم حكم طبعاً هو الاصل حكم. حكم. نعم - 00:17:22

الحكم او تقتل نعم الحكمة من قبيل التوسع في القرآن حكيم وحاكم ومهيماً عليه على الكتب الأخرى. هم. لان هو الحاكم للناسخ الله! نعم سليمة. ماشي. وربنا حكيم وحاكم ان الحكم الا لله - 00:17:38

يقص الحق وهو خير الفاصلين. مم. واحكم الحاكمين. صحيح. اذا الحكيم فيها حكمة. وفيها حكم. وفيها حكم والحكم من دون عزة ولا رحمة لا يصح لا وبال كيف يكون حكم ضعيف - 00:18:02

جميل. هذه من مقتضيات الحكم. ملازمكم العزة والرحمة. ما هو كده؟ والحكمة. حتى اصير كمال والحكمة. صح. فاذا لاحظ هذه يعني بالحكمة تتواءم مع العزة والرحمة. والحكم. ايضاً. مع العزة والرحمة والحكمة ايضاً. والعزة معهما والرحمة معه. معهما - 00:18:21

ولو افرد واحدة دون الاثنين الآخرين كان هنالك نقص. طبعاً. له صفات الكمال سبحانه الله العظيم يعني دكتور فضل وانت تتكلم سرح ذهني ومخيلتي حقيقة نحن ما تدبرنا القرآن وما فهمنا القرآن على مراد الله سبحانه وتعالى - 00:18:41

اذا هذه كلمات مقصودة موضوعة في مكانها لدلالات معينة. نعم. لا ينبغي ان نحذف كلمة. لا لا لا. ابدأ. لا يصح يعني ليس لانه كلام الله سبحانه وتعالى لكن ربما يحدث خللاً في السياق. لا في العقل ان تترك هذا الكلام. اه. لعن عقلاً - 00:19:02

في الامور اللي يعني في امور المنطق والعقل والكذب. لا يصح. لا يصح. يعني اذا نزعنا الحكمة لا يصح العزيز الرحيم فقط احسنت بارك الله فيك. انتقد ربنا للحديث للرسول عليه الصلاة والسلام لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون - 00:19:21

بداية نود فكرة عامة عن هذه الآية سيدي هو الحقيقة هناك اثير سؤال. مم واللي تنذر متعلق اين نعم يعني هل هو تنزيل العزيز الرحيم لتنذر مم بالقرآن يعني؟ اي طبعاً. القرآن الحكيم. اليس هو تنزيل عزيز رحيم؟ بلى. لماذا نزل؟ لتنذر - 00:19:39

وهكذا. مم. يستوي. ولا لأ؟ صحيح. ولا انك من المرسلين لتنذر والله يحتمل ايضاً. اه يحتمل. تبقى ليس هنالك من متألق لا هو هو هذا التوسع. هو من المرسلين - 00:20:15

انذر نذير وبشير مم بشيرة ونذيرة وهكذا؟ نعم. اذا هو من المرسلين لينذر. مم. والقرآن نزل لينذر الله يعني اذا كان القرآن لتنزل به قوما مثلاً. طبعاً. واذا كان على الرسول عليه الصلاة والسلام مم - 00:20:32

وسياق يحتمل. طبعاً قطعاً السياق يحتمل. نعم. قطعاً السياق يحتمل فاذا هو الرسول كما تنذر به قوما لد. هم. الرسول اذا هو من المرسلين لينذر والقرآن انزل لينذر. الرسول لينذر والقرآن لينذر. نعم صح. لان احياناً يعني الرسول ينذر وليس عنده كتاب -

00:20:53

الرسول ليس كلهم عندهم كتب. هم. وهو ينذر. نبي. صحيح. ينذر. يعني عهود احنا لم نعلم عنده كتاب صالح لم يعلن عنده كتاب. هم. وقد انذر مو هكذا؟ مم. لا هنا هنا الانذار مضاعف. ربما هذا يوضح الفرق بين النبي والرسول. والرسول نعم. النبي ينذر دون يبشر او ينذر دون الكتاب - [00:21:19](#)

الرسول النبي قد يكون لنفسه نبي وقد يكون رسولا. الرسول هو مبلغ بالرسالة مم. لان الرسول قد يكون عنده كتاب وقد يكون ليس له كتاب. الرسول. قد يكون له كتاب. مم. وقد يكون ليس له كتاب. ربنا اخبر عن الكتب المعروفة انها صحفية - [00:21:43](#) وذكر لنا يعني. نعم. الكتب المعروفة. نعم. لكن الانبياء ذكرهم ليس لهم. ما ذكر لهم كتب. لم يذكر عن ذي النون انه له كتاب والان صالح انه له كتاب ولا عن هدى انه له كتاب. مم. وينذر ويبشر وينذر يبشر - [00:22:00](#)

فاذا هو كون الرسول ينذر وكون انزل له كتاب ايضا كتاب منذر. هم. يدل لنا على الانذار من جهتين احسنت احسنت ان لم يكن عند ابائهم رسل. وغافلون من كان عندهم وهم غافلون؟ لا. هم ابائهم الغافلين ولا القوم الغافلون؟ هؤلاء اذا هؤلاء لم ينذر ابائهم. اذا - [00:22:18](#)

الان هم غافلين ولم ينظر ابا ام تحتل انه لم يذهب اليهم نبيا ام ذهب وكانوا غافلين عنه هو بين السيد المسيح والرسول اكثر من خمسمائة عام مم صحيح. تمام؟ نعم. زين. لم يكن هناك خمسمية وسبعين سنة. وهكذا. هم. زين. هؤلاء في هذه الفترة - [00:22:48](#) ولم يكونوا منذرين ابائهم اذا هو يتحدس تحديدا عن قوم سيدنا محمد. نعم نعم. ومن سبقهم. نعم. اهل الفترة هذه. اهل الفترة. اهل الفترة. هم. اذا هؤلاء غافلون الله اكبر. اه طبعا - [00:23:14](#)

واذا يعني غفلتهم لكون ولو انذر ابائهم لانذروا اولادهم ونشأوا هكذا. يعني الان ما عاد ان يكون حصوا او خالفوا او نعم كبقية الاقوام. سليم. لتنتثر قوم ما انذر ابائهم. هم. فهم غافلون. فهم غافلون. لقد حق القول على - [00:23:31](#)

فهم لا يؤمنون. في قوله تبارك وتعالى بداية معنى كلمة حق القول. وما معنى القول؟ ما هو القول هو الذي عليه الاكثرون ان حق القول معنى وجب العذاب سلم يا رب. او ثبت لهم العذاب - [00:23:53](#)

هذا والقول هو قوله تعالى ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. هذا هو القول؟ هذا القول. يا لطيف سلك. حق القول مني يعني ان يملأ منهم جهنم. العذاب يعني. هم - [00:24:15](#)

اذا حق القول في الاكثر يعني ما ذهب اليه انه ثبت لهم العذاب. ثبت لهم. نعم على اكثرهم فهم لا يؤمنون. وبرر بانهم لم يؤمنوا مو فقط لم يؤمنوا. نعم. لكن احب اذكر امر اخر. سيدي - [00:24:34](#)

في القرآن الكريم هذه هذا التعبير حق القول او حق الكلمة. هم. هذه لم ترد الا في ثبوت العذاب في القرآن الكريم ابدأ؟ ابدأ. يعني كلمة حق القول حق عليهم القول حقه القول - [00:24:58](#)

او حقت كلمة ربك؟ لم تأتي الا بهذه الدلالة؟ الا بثبوت العذاب. يعني مثلا. تفضل قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويننا اغويناهم كما غويننا اغويناهم كما غويننا. محق عدم العذاب. صحيح - [00:25:22](#)

وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين اولئك الذين حق عليهم القول ايضا في امم قد قالت اية اخرى. هم. من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا - [00:25:45](#)

لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون وحق عليها القول فدمرناها تدميرا. مم. لينذر من كان حيا وبا حق القول على الكافرين. نعم. فحق علينا قول ربنا ذائقون افمن حق عليه كلمة العذاب؟ كلمة - [00:26:04](#)

افانت تنقذ من في النار وحقت كلمة العذاب على الكافرين وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية - [00:26:27](#)

حتى يروا العذاب الاليم وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار تأتي الى ما ذكرته الان وقال حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون لم يقل فهم لم يؤمنوا. هم - [00:26:47](#)

كان متبادر الى الزهن لم يؤمنوا لا هو الان اخبار بما سيكون لهم في المستقبل وهذا اعجاز اخبار بالامر قبل ان يقع حضرة ما فهمت.

حق القول فيها عذاب فهم لا يؤمنون - 00:27:09

يعني وهؤلاء اكثرهم لا يؤمنون. هؤلاء قومك لا يؤمنون. حقه على على اكثرهم. هم. فهم لا يؤمنون وفعلا اكثرهم ماتوا على الكفر طب كانت معذرة حتى نطمئن يعني ونهدأ فعلا العبرة هنا كانت بعموم آآ بخصوص ام بعموم اللفظ؟ لا لا هو ده فئة - 00:27:29
معينة من الناس. طبعا هو لا لا. عليه الصلاة والسلام. عشان ما انذر اباهم فهم غافلون. الله يكرمك. لا لا هو هذا. نحن خارج هذه الدائرة هو يتكلم عن هؤلاء. نعم. تحديدا. تحديدا لقد حق القول على هذا. نعم. لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون. هم. هؤلاء لقد

حق القول - 00:27:52

وعلى اكثرهم. واكثرهم مات على الكفر. واكثرهم مات على. لم يقل فهم لم يؤمنوا ولكن ابقى بالماضي اخبار عن امر وقع ولم يقل فهم غيرهم نعتبره باعتبار ما سيكون منهم انهم لن يؤمنوا. فحق عليهم القول. فهم غير مؤمنين - 00:28:12
ما قال لك هكذا. الا يحتج بان ذلك كتبه الله تبارك وتعالى عليهم وستره في قرآنه. هو حلم بذلك هذا اخبار عن علمه سبحانه وتعالى كما اخبر عن علمه بما سيقع في المستقبل واخبره - 00:28:31

في غلبة الروم غلبت الروم وما الى ذلك من الاخبار التي اخبر بها انها ستقع ووقعت. يعني هي العبرة بانه سبق وفي علمه ما كتب هذا بداية وواقعه على الناس. لا لا هكذا هو الان اخبره بما بما بعلمه سبحانه وتعالى - 00:28:47

مم. هكذا اخبره بعلمه وهذا قد تحقق فهذا من دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم انه اخبر به ووقع فيما بعد. مم صح. هذا من الاعجاز هذا. نعم هنا حضرتك اذا نظرنا الى هذه الاية مثلا لقد حق القول على اكثرهم نجد ان القول تقدم على الجر والمجرور في قوله تبارك وتعالى على اكثرهم - 00:29:07

مع اننا نجد انه ربما يحسد العكس في قوله تبارك وتعالى وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم او ان الذين حققت عليهم كلمة ربك. فسر التقديم والتأخير في هذه الاية تحديدا يا دكتور - 00:29:31

كما هو مقرر يعني معلوم في في البلاغة ويمكن اكثر من مرة احنا ذكرناه اذا بحسب الاهتمام. نعم. اذا كان يعني التقديم والتأخير. هم. حسب سياق الكلام وحسب الاهتمام يعني - 00:29:46

اذا كان الاهتمام بالقول اكثر قدم اذا كان الاهتمام بمن حق عليهم القول اكثر. نعم. قدموا اذا كان الاهتمام بالقول العذاب يعني. ايوه هو القول الذي تحديدا يتقدم. يتقدم اذا كان بمن حق عليهم الاشخاص - 00:30:04

سيعذب يعني خلي اوضح لاحظ اذا قال تعالى لهم قرناء خل ناخذ هذي تزيينا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول. عليهم طبعا يعود على القوم. هم. في امم قد خلت. عليهم. نعم. الدم عليهم - 00:30:26

لان السياق في من حق عليهم القول يعني على الاقوام الذين حق عليهم العذاب. نعم. يعني لو ننظر في السياق هو اصلا الكلام على اعداء الله على القوم يعني من ابتداء من الاية التاسع عشرة الى الاية التاسعة والعشرين - 00:30:52

احدى عشرة اية. هم. ويؤلح ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الكلام عن عن الناس هم نفسهم. نعم. وما كنتم

تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا - 00:31:10

ابصاركم الى اخره وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم يصدر فالنار مثوى لهم وقيدنا لهم قرناء. لاحظ الكلام ليس على القول. هم هم الذين حق عليهم يعني المعذبين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن - 00:31:34

ذلك جزاء اعداء الله النار اذا الناس في التقديم عليهم. عليهم الكلام هم عليهم قد ينتظرهم. هم. عليهم القول في حين لاحظ قال كذلك حققت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم - 00:31:54

ماذا قدم؟ مم. كلمة. لماذا لان الكلام ليس على هؤلاء وانما على على الله ونعمه واستحقاقه للعبادة. يعني مثلا لاحظ. لكن الكلام على شنو كان على الاقوام؟ على اقوال نعم. ويوم يحشر اعداء الله. كل الكلام على القوم. الان فكفى - 00:32:14

شهيدا. هم بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين. هنالك تلبو كل نفس ما اسلفت وارجو الى الله مولاهم الحق قل من يرزقكم من

السما والارض من يملك السمع والابصار؟ مم. ومن يخرج الحي من الميت - 00:32:33
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر. سبحانه وتعالى. فسيقولون الله فذلكم الله ربكم الحق وماذا بعد الحق الا الضلال كذلك حقت
كلمة ربك. الكلام على الله سبحانه وتعالى. هم. على الذين فسقوا. لما كان الكلام على الكافرين قد - 00:32:52
قدم عليهم القول. هم. لما كان الكلام على الله قدم كلمته. صحيح. عقد ناخذ فاصل ثم نتلقى مجموعة من المكالمات والاتصالات
الهاتفية سيدي. مشاهدينا الكرام مستمعينا الاحباب الى هنا نأتي واياكم الى نهاية هذه الحلقة في برنامج لمسات بيانية - 00:33:15
اشكر حضراتكم واشكر باسمكم جميعا ضيفنا الجليل. معنا الاستاذ الدكتور فاضل صالح السماراية. وحتى يضمننا لقاء جديد مع لمسة
اخرى من لمسات بيانية في القرآن الكريم نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:33:33